

اعتذارات بعد الرحيل

فواطمة

# ما كنا لو عاشك معتذراً

منزول فاطمة

# ماذا لو عاد معتذرا؟!

اعتذارات بعد الرحيل

منزول فاطمة

مجموعة خواطر

الكتاب: ماذا لو عاد معتذراً؟!

تأليف: منزل فاطمة

النوعية: مجموعة خواطر

الإصدار: 2024

التصميم والتنسيق: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

[support@kotobati.com](mailto:support@kotobati.com)

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

كل الأفكار المذكورة في الكتاب لا تعبر عن مكتبة كتوباتي.  
وكل الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

## الفهرس

- 5 .....الإهداء
- 6 .....المقدمة ..
- 8 .....ماذا لو عادَ مُعتذراً؟
- 10.....لو عادَ مُعتذراً.....
- 12.....ماذا لو عادَ مُعتذراً..؟
- 14.....ماذا لو عادَ مُعتذراً ..؟! ..
- 16.....ماذا لو عادَ مُعتذراً؟
- 17.....عن ماذا؟
- 18.....ماذا لو عادَ مُعتذراً؟
- 20.....ماذا لو عادَ مُعتذراً؟
- 21.....الاعتذار المستحيل: هل سأقبل عودته؟
- 22.....عند عودة الاعتذار: فتح باباً جديداً للقلب
- 23.....ماذا لو عادَ حاملاً كل خيرات العالم؟
- 24.....الاعتذار المُكرر: هل سيُغفرُ الذنب؟
- 26.....لن يعودَ مُعتذراً: قلب لا يريد العذر.....
- 28.....بعد البعد: عائدٌ ليس كَوْنِ السابق ..
- 29.....لا حاجة للاعتذار: قوة في الفراق ..
- 30.....بين القهوة والانصراف: رد فعل قوي على العودة ..
- 31.....بين الشمس والظلام: بعد الاعتذار، حكاية المغفرة.....
- 33.....مغادرةً بكبرياء: قهوة الرحيل ..

- 35.....مراية الاعتذار: بعدما بات غريباً.....
- 37.....حتى لو عاد مكسوراً، سأكتشف قوتي في التجاوب.....
- 39.....قناعتي الثابتة: رفض الحقد والكراهية.....
- 41.....عزائي في تجاوز الألم والبده في الشفاء.....
- 43.....الخاتمة.....

## الإهداء ..

إلى ما شخص يقرأ ..

أرغب في أن أهديك هذا الكتاب المليئة بالمشاعر ، فأنا تستحق أن تعلم أنك شخص فريد وقوي قادر على تحقيق الكثير في حياتك .

شكراً لك على قراءتك ، وأهدي لك كل التوفيق والأمل في رحلتك الرائعة في هذه الحياة.

كل التقدير والاحترام

منزول فاطمة

## المقدمة..

في الرحيل، يحدث تغيُّرٌ في تركيب دم الإنسان، وربما يكون ذلك بسبب هروب من المسؤولية أو اتخاذ الخيار الصحيح. وعندما يرحل أحدهم، يحمل معه كل الأجوبة التي تُرضي الضمير، في حين يتبقى الآخر يتضخَّم بالأسئلة والشكوك.

الشخص الأول، الذي اتخذ القرار الصحيح، ينام وهو خالٍ من أي شعورٍ بالذنب. يعيش بثقةٍ تفوق مؤيل الألم، حيث يظل أفعاله في ضميره مرضياً ومقبولاً. تتدرج الأمور تدريجياً من الانخفاض إلى الارتفاع، وبالتالي يجد الطمأنينة والسلام الداخلي.

أما الشخص الثاني، الذي ترك وتنازل، فتغلب عليه موجاتٌ من الحزن والتضاؤل. ترسم ظلالُ الألم الداكنة تحت عينيه، ويسكنه الصمت والعزلة، وتتضخَّم الأسئلة الشائكة في عمقه. يعيش في حالة انطواءٍ ويتجنَّب الحديث، وذلك لأنه لم يتمكن من التوصل إلى إجاباتٍ مرضية.

فالشخص الأول يمضي في الحياة بشعورٍ بالتوازن والطمأنينة، بينما الشخص الثاني يعيش بهدوءٍ غامضٍ وقلّةٍ في التواصل. ويرجع الفرق بينهما إلى قراراتهما وتصرفاتهما في مواجهة التحديات والرحيل.

لقد اتخذ الشخص الأول قرار البوح ومواجهة ما يخيل الآخر بهدوء. قد يكون الألم حاضراً، ولكنه سيختفي تدريجياً، وهو مؤمن بأنه اتخذ الخطوة الصحيحة. بينما الشخص الثاني، فقد رحل ولم يعبر عن آلامه، وهذا يؤدي إلى تنامي الهموم والشكوك.

في النهاية، يبقى هناك فجوة بينهما، حيث يعتمد رحيل الشخص الأول على البوح ومساومة الألم، بينما يستمر الشخص الثاني في ظل سكونه وعدم الاتصال. تتعقد الأمور لكل منهما على طريقته، وتبقى القصة مفتوحة على ما يبدو.

## ماذا لو عاد معذراً؟

لو عادَ معذراً، تتساءلُ عن أهمية كلمة الاعتذار وتأثيرها في تداوي جروحك. قد يبدو برئاً أن تكون كلمة "معذراً" قادرة على إصلاح وتعويض الألم الذي تعرضتَ له، لكن قد يصعب عليك قبولها وتقبُّل الاعتذار حقاً.

لماذا يعتذر؟ هل سيعتذر على القلب الذي تكسَّر بسببه؟ أم على العيون التي جفت بسببه؟ أم على العقل الذي تشتت من عدم وجوده؟ قد تكون هذه الأسئلة تدور في ذهنك وتجعلك تتردّد في قبول الاعتذار. فقد تشعر بأن التسامح يشكل تحدّي كبير أمامك، وأن الجرح لن يُصلح ببساطة بعد طول فراق.

تعلم أن معذراً قد يعتذر عن الأيام الجميلة التي فقدتها وتحطّمت بسببه. وربما يعتذر عن القلب الجريح الذي لم يجد دواءً يبرئه، وعن الكسور التي باتت تملأها الألم بسبب رحيله. ولكن بغض النظر عن كلمات الاعتذار، قد تشعر بأنها لن تكون كافية لإصلاح ما فيك من جروح وألم.

تأكد أنّك لستَ بيداً سلعة يملكها ويرجعها كما يشاء. فأنتَ شخص ذو قيمة وكرامة، وليس من حق أحدٍ أن يتلاعب بمشاعرك وحياتك. رغم الماضي السعيد الذي عاشته قلوبنا معاً، رحيله قد غيّر الأمور ولم نكن نتوقّع عودته. لذا، لا تتردّد في اتخاذ قرارك الشجاع وعدم قبول الاعتذار.

أنت فُرصةٌ نادرةٌ لا تُكرَّرُ، والجروح التي تعرضت لها قد علَّمتك الكثير، ولن تقبل بالرجوع بعد مسلسلٍ من الحروب والألم. تبقى هناك رحلةٌ جديدة وفرصٌ للتجديد والنمو، وأنتَ مستعدٌّ لبناء حاضرٍ ومستقبلٍ أفضل بعيدًا عن الألم السابق.

فلا تفسِّل قلبك وروحك بالعودة لمن رحل، واستمرَّ في السعي والتطور بعيدًا عن الماضي الأليم. قد يكون الوقت قد حان لأن تخطو خطواتك نحو الأفق الجديد الذي يأمل فيه قلبك في الاستقرار والسعادة.

## لو عادَ معذراً...

عندما ينكسر الكبرياء وتتجلى الندمة القاتلة، قد يأتي اللحظة التي يعيدُ فيها المرءُ النظر إلى ماضيه بعيونٍ أكثر وضوحًا. يندم على كلمات لا تُمحي وأفعال لا تُنسى، ويتشابك الألم مع الاعتراف بالأخطاء التي اقترفها.

لو عادَ معذراً، ستتحول الكلمات إلى خيوطٍ رقيقة من الشفقة، وتتألأأ على لسانه العبارات المعانقة للندم. فالاعتذار ليس مجرد كلمات تخرج من الفم، بل هو انعكاسٌ للروح التائبة التي تحاول استعادة الجمال المُغيب والمفقود.

لو عادَ معذراً، ستعلو أمواج الندمة وتذوب بين أصابعه الأسفلة. يلتفت حوله الزمن، وينقش في ذاكرته رحلة الأخطاء التي صنعتها بين الألم والقسوة. فهو يكاد يشعر بوزن الأيام الفارغة، وتطل عليه ذكرياتٌ تحمل عبق الفشل ونكهة التوبة.

لو عادَ معذراً، ستتناغم الابتسامة بين شفثيه بتلةٍ من العفو والغفران. فهو يريد أن يُغسل آلام الآخرين بأحرفه العاجزة، ويعلم أن الاعتذار توليفةٌ سحرية تجبر القلوب على الانفتاح وربط الجروح المشتعلة.

لو عادَ معذراً، ستختلط العِبَر بالتجارب فتتلون بألوان النضوج. فقد تعلم أن الكبرياء الحقيقي ليس في العناد والتمسك بالخطأ، بل في الاعتراف بالضعف والاستعداد للنمو والتطور.

لو عادَ معذراً، سيثبت أن للصرحة والتواضع قدرةً سحرية على الترميم وإعادة الإحساس بالسلام الداخلي. فربما يستعيد الثقة المفقودة ويهدي الروح ذلك النقاء الذي تلونه ألوان الإصلاح.

فلندرس فن الاعتذار، ولنكن صادقين فيه. فقد يكون الاعتذار هو الجسر الوحيد الذي يعيدنا إلى قلوب الأحباء وإلى صفحات الحب والتسامح. ومن ثمة، لا تخشَ أن تعودَ معذراً، فربما تجمع ذلك العمل الجريء بين الشجاعة والحكمة، ويسهم في بناء العالم بدايةً جديدة.

## ماذا لو عاد مُعْتَذِراً...؟

سَأَكْفِكُ الدُّمُوعَ وَ أُرْمِرُ الشَّتَاتَ بَعْدَ تَبَعُّرِهِ وَ أَرْحَلَ، حَتَّى لَوْ تَبَدَّلَ الشُّوْكَ قَافًا، حَتَّى لَوْ عَادَ مُحَمَّلًا بِ السَّبْعِينَ عُذْرًا، حَتَّى لَوْ كَانَ أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ، أَيْعِيدُ إِعْتِذَارَهُ تَهَشُّمَ الرُّوحِ بَعْدَ أَزْفِهَا، وَ ذُبُولَ الْقَلْبِ بَعْدَ أُنَيْنِهِ!، أَيْعِيدُ أَرْقَ الْبُكَاءِ، أَكْفِكُ جُحَ قَلْبِي النَّازِفِ بِ جُحِ آخِرِ ، حَتَّى لَوْ دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا وَ شُقَّتِ السَّمَاءُ شَقًّا، فَ أَنْتَ لِ قَلْبِي السَّمَّاحَ لَهُ بِ الْعُودَةِ لِ أَحْضَانِهِ مَنْ جَدِيدٍ، فَ لَا مَرْحَبًا بِ أَوْلِيكَ الدِّينِ سَكَنُوا الرُّوحَ وَ شَاعُوا بِهَا خُذْلَانًا، لَقَدْ غَادَرْتُ مَحْطَةً إِنْتَظَارِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي، وَ غَادَرَ حُبِّي مَعَهُ، سَدَّ أَعْفُو عَنْهُ حَتَّى لَا أَلْقَى بِهِ فِي أَنْ آخِرَ فَلَا لِقَاءَ بِهِ دُنْيَا وَ لَا آخِرَةَ، لَمْ يَبْقَ مَعِيَ سِوَى ذَكْرِيَّاتٍ مَحْطَمَةٍ، وَ دُمُوعٍ جَارِيَةٍ، فَ خَتَامًا لَهُ وَ عَلَى رُوحِي سَلَامًا لِأَبَدِ الْأَبْدِينَ.

ولكن ليكن العودة المعتذرة فرصةً لترميم الصدع وإزهار الأمل. لا تسرع في الحكم على الآخرين واعطهم فرصة حقيقية للتحسن والتحول. فإن قلوبنا تحتاج إلى الشفقة والعفو وقدرة على التسامح.

وفي النهاية، فلنجد القوة لمسامحة الآخرين بغية بناء جسور الفهم والمودة، ومنح الحياة فرصة جديدة للتلاقي والتعاون. فالعودة المعتذرة

تستحق أن نعطيها قدرًا من الشفقة والحب، لأن لكل شخصٍ فرصةً للتغيير والتعلُّم من الأخطاء الماضية.

فلنرحب بالعودة المعتذرة بذراعين مفتوحتين، حيث يكمن فيها فرصةٌ حقيقية لبناء قصة جديدة ولإعادة بناء الثقة والتواصل المفقود.

دعنا نبي علاقاتٍ قويةً تستند إلى العفو والمحبة، ولنستخلص من تجاربنا قوَّةً لتحقيق التغيير والنُّمو ولبناء مستقبلٍ يملؤه السلام والحب.

## ماذا لو عاد معذراً؟!..!

فوالله، لو كان بينه وبين الجنة ذنبٌ كبيرٌ ما غفرت، فلتعلم أن رحمة الله واسعة ومغفرته لا حدود لها. فإنه سبحانه يقبل التوبة والاستغفار، ولا يهمله مدى الخطيئة بقدر مدى نوايا القلب الصادقة للتوبة.

لذا، ليس هناك ذنبٌ لا يمكن أن يغفره الله إذا عاد المرء معذراً بصدق، وقد أجرى تغييراً حقيقياً في حياته وسلوكه. فليكن عودته المعترضة فُرصةً للتجديد والتحول إلى الأفضل.

لندع الماضي يتحكّم فينا ولننتبئ الاعتذار كسبيل للتصالح والنمو الروحي. إنّ القدرة على الاعتذار تعني قوّة الشخص وإدراكه لأخطائه، وهي بوابة لحياةٍ أكثر سلامًا وتوازُنًا.

ولكن لتندكّر أن الاعتذار لا يعفيانا من المسؤولية عن أفعالنا، بل يعكس استعدادنا لتحمل العواقب والعمل على تصحيحها. لذا، يجب أن نُظهر الندم الحقيقي ونسعى لإعادة بناء الثقة التي قد تكون تضررت جراء أفعالنا.

دَعْنَا نتعظ ونتعلم من أخطائنا، ونستخدمها كفرصة للنمو وتحقيق التوازن في حياتنا. فليكن قرارنا الاستفادة من تجاربنا والعمل على أن نكون أفضل نسخة من أنفسنا.

لذا، إذا عادَ شخصٌ معذِرًا، فلنأخذ بيده ونساندهُ في رحلته للتغيير والرقى. ولنُعطه فرصة لتقديم العطاء والاستفادة من تجاربه السابقة لصالحه ولمن حوله. فعندما يعود شخصٌ ويرأسُ رأيه ويتعلم من أخطائه، فإنه يصبح أقوى وأكثر تألقًا مما كان عليه من قبل.

فَلتَرَحَّب بالعودة المعذرة وبابتسامات تجاهلنا للماضي، ولتُبَشِّر ببداية جديدة مليئة بالحب والمسامحة. ولنسع على تعزيز العلاقات الإيجابية والمبنية على الصداقة والثقة.

## ماذا لو عاد مُعذراً؟

لقد عاد ولم يُعد بي ما له من شعور، عاد ولكنَّ شعوري بالإشمئزاز من ناحيته كان يملأني ولم استطع تقبله مرّةً أخرى. فقد تجاوزتُ محطةً انتظاره وأنا أعلم أنه لن يظهر، ورحيلُه جعل حُبِّي يتراجع ويتلاشى. لقد تلاشى ذكره من ذاكرتي، ولم يتبقَّ إلا ابتسامته المُستفزةً واندماجه دون اهتمام يُذكر بحالتي الضعف وحاجتي إليه. فلتتمتع قلبي بالسلام وأنا أمتلك القوّة اللازمة للإستمرار في الأبدية. واعلم أنه لن يكون هناك لقاءً آخر سواءً في هذا العالم أو في الآخرة. ومع ذلك، أرحب بالمصالحة وأدعم النوايا الصادقة للتغيير والتطور. فلعله يتعلم من أخطائه ويُصلح مسار حياته. لندع السلام يسود ولنسع إلى خلق علاقاتٍ مستقرةٍ ومبنية على الثقة والاحترام.

## عن ماذا؟

عن خيبة الأمل التي ملأت كل أرجاء قلبي وأرقت وجداني. عن تلك الليالي التي سهرتها منتظراً عودته، ولكنه لم يعد. عن الدموع التي ذرفت عيني فوق وسادتي، في لحظات الحزن العميق. عن انكسار قلبي الذي يبدو أنه صعب إصلاحه، محطماً وفقداناً للأمل. عن عقلي الذي ارهقه التفكير اللا متناهي والتساؤلات العديدة، محاولاً فهم الأسباب ومُحاولاً أن يجد إجابات. عن أيهم أنا اسأت الظن به، متردداً في قبول فكرة المغفرة وما إذا كنت سأتمكن من التسامح أو لا. ومع كل هذه التحديات، أسعى للمضي قدماً، لتجاوز تلك الألم والكثيرة الذي عاشته. ولا أعلم بالتحديد ما الذي يخبئه المستقبل، ولكنني أعرف أنني سأستمر في النمو والشفاء، بغض النظر عن ماضي. فقد قُدمت لأنظر بتفاؤل نحو المستقبل وأُسعى لإيجاد السلام الداخلي والقوة للتغلب على هذه التحديات.

## ماذا لو عاد معذراً؟

هذا السؤال يثير دائماً تساؤلات داخلية، حيث أحاول البحث عن إجابة منطقية. ولكن بصدق، الشعور الذي نغرسه في أعماقنا لا يُمكن أن يُزال أو ينسى بأي اعتذار.

على ماذا سيعتذر؟ هل سيعتذر على القسوة التي أبدتها في آخر كلامه؟ أم عن الطريقة التي انسحب بها من حياتنا؟ أم عن تخليه عنا في اللحظات التي كنت في أمس الحاجة إليه؟

لا أحد منا ينكر أن لدى هذا الشخص ذكريات ومواقف جميلة معنا، ولكن بعد كل ما حدث، قام هو بمسح كل شيء بيده. فإن الاعتذار في هذا الوقت لن يكون ذا فائدة سوى له. وأنا مقتنع تماماً أنه إن عاد واعتذر، فسيكون ذلك بسبب انانيته.

على أي حال... إما أن نسامح ونتسامح، وإما أن نصبح ودًا لن يعود الزمن. الحياة مستمرة والوقت لا يتوقف، وبالتالي علينا أن نتعامل مع الأمور كما هي ونتحرك قدمًا. قد يبقى فينا بعض الألم والحزن، ولكن علينا أن نبني حاضرنا ومستقبلنا دون الاعتماد على تأثيرات الماضي والأشخاص الذين تركونا.

لذا، فلنستمر في السير قدماً بقوة وتفاؤل، ونبني حياة جديدة تسعدنا وتمنحنا السعادة والسلام الداخلي. نحن أهم من الاعتذارات الفارغة والألم الذي يسببه الانفصال، ولدينا القدرة على تجاوز التجارب الصعبة وتحقيق النمو الشخصي.

لو توسدتُ احضانه، لكنتُ بوسعي أن أخبره كم وقت مضى على رحيله وكم أنا لازلتُ مشتاقة له، وكم أن غيابه جرحني بشدة، حتى وصلت إلى حد دفن رأسي في صدره، لأخبره عن كل الأشياء التي فاتتها في حياته، ولأشاركه في كل لحظة مرت ولم يشهدها، ولأغسل قلبه بدموعي المؤلمة. لقد أحببته بشكل أكبر مما كان في الماضي، لأنه اندثر ولكن الحب لا يموت. قد يكون قد فات الفرصة لإعطائه كلمات الحب والاعترافات التي تستحقها، ولكن في قلبي، لا يزال يحتل مكانة خاصة ومهمة. أتمنى لو أنني كنت قادرة على الوقوف أمامه ونقل كل هذه الأحاسيس والألم الذي حملته في داخلي.

## ماذا لو عاد معتذراً؟

لن يكون هناك أروع مشهد من يوماً ما، حين تنبض طبول القلب بقوة لوصوله سالمًا وغانمًا. فهو ليس براحلٍ عابرٍ للقلب، بل هو الشخص الذي اشترى واستحوذ على خاطري، ورفض تركني في حالة حزني وألمي. فكيف يمكنني أن أردّه الآن بخاطرٍ محطم؟

إنه جزء من خاطري وجزء من عائلته وحديثينا. فلا يوجد لدي سوى قبول الاعتذار وإصلاح الخاطر الجريح. أهلاً به، في المكان الذي لم يغادره أبداً وظل فارغاً حتى عودته، لتكون بجانبني وأنا متمسك بك. فأنا لا أرد محباً فقط، بل أرحب بقدمه إلى مكانه الحقيقي في قلبي وحياتي.

فلتكن الترحيبات مفتوحة له، ليجد الدفء والحب والمحبة التي لم يتركها يوماً. إنه ليس قصداً لقلب مالكة، بل هو الشخص الذي يشكل جزءاً أساسياً من حياتي وأنا شخصياً سأحرص على جبر خاطره ومساندته وأن نستعيد معاً السعادة والحميمية التي تميزت بها علاقتنا.

## الاعتذار المستحيل: هل سأقبل عودته؟

في لحظة من التلاشي، سأتوجه نحو أحضانه، وسأخبره بكم طال وقت رحيله وكيف أنا لازلتُ أهواه. سأشاركه بحجم الألم الذي تسببه غيابه علي، وسأجعله يدرك أثر خطاياها في حياتي. سأحكي له عن الكم الهائل من اللحظات التي جرى تفويتها، وبعد ذلك، سأبتعد عن أحضانه، أبتعد عن ذراعيه وعن قلبه.

فمن يقول إنني سأقبل اعتذاره؟ كيف يمكن أن أغفر للشخص الذي جرحني لدرجة أنني شعرت بأن الله نفسه لا يحبني؟ هل يستحق العودة بعد تلك التجربة المريرة؟

قد يثير هذا السؤال حيرة داخلية بالنسبة لي، ولكن يجب أن أتذكر أن القرار النهائي هو لي، ليس لأحد آخر. قد تكون هناك حاجة لوقت وتأمل ومسامحة قبل أن أستعيد ثقتي وأفتح باب الصفح مجددًا. قد يكون هناك فرصة للشفاء والتغيير، أو قد تكون الأجواء ليست ملائمة لقبول الاعتذار.

إنها معركة بين رغبة المسامحة والحاجة إلى حماية نفسي. وبالنهاية، فقط أنا التي أعرف أفضل كيف ومتى سأأخذ القرار المناسب لنفسي ولمستقبلي.

## عند عودة الاعتذار: فتح باباً جديداً للقلب

في تلك اللحظة الثمينة، سأفتح له باباً ثانياً من أبواب قلبي، وسأعززهما بباب ثالث، وسنجلسه في أعماق القلب. فوالله وبالله، حتى لو كنت أعلم برحيله مرة أخرى، لكنني مازلت سأجلسه في قلبي. عسى أن تكون القيمة الحقيقية للشخص هي ما يبقى في القلب، فمرحباً به أولاً، وثانياً، وفي كل عمره، وأخيراً.

في حبنا، ليس للخصام مكان ولا للفراق طريق. فنحن عشقنا بعضنا البعض بصدق ونبضات قلوبنا تدل على ذلك. دع الحب يتغلب على كل المصاعب والألم، ولنبني مستقبلاً جميلاً معاً. فهناك دواء يعبأ بيننا وروح تجمعنا، وسوف نعيش حياة مليئة بالسعادة والتلاحم.

لذا، لنترحب بعودته بكل حب وصدر رحب، لتكون فرصة جديدة لنحافظ على هذا الحب ولحظتنا الثمينة. دع القلوب تلتقي والأرواح تتواصل، فلا شيء يستحق التفريط في العشرة والمحبة التي تجمعنا.

## ماذا لو عاد حاملاً كل خيرات العالم؟

والله، لو عاد حاملاً لنا كل خيرات العالم، لو عاد وكأنه لم يلوث اليوم أبداً، ولو عاد وهو يحمل قلبه ويعرضه علي، ولو استعادت قوته ونجاوبه، وأعادتني إلى روجي التي فقدتها عند رحيله. ولو أعاد قلبي الذي سلب مني مع كل خطوة يخطوها عندما رحل.

وكانه عازفٌ على أوتار رضا قلبي، وملحن لأجمل الألحان، ومجمع لأجمل الورود في الأرض، ومحو لسواد الحزن في عينا، وإعادة لجمال وجهي بعد كل تلك البؤس والشحوب. ولو أعادني للوراء بمئة خطوة، كأني طفلة أَلعب بجانب منزله، فما يغفر له قلبي بعد كل هذا الاشمئزاز والتجربة القاسية.

فأرجوك، فريال محمد، فرغم كل تلك الأمان، لن أستطيع أن أغفر له. ستبقى ذكراه في قلبي محفورة بعمق، ولن أمحي آثار حزني وأوجاعي بسهولة. لأنه الأمر يتعلق بقلبي ومشاعري وحق النسيان المستحق.

لذا، لن يكون العفو والمسامحة سهلاً في حالتي. سأبقى متمسكة بتجاربي وما آلت إليه، وسأستمر في بناء حاضري ومستقبلي بدونه.

## الاعتذار المكرر: هل سيغفر الذنب؟

وإن عاد معندراً، ألم يرحل؟ هل يُترك طريقاً للعودة؟ وفي حال انتهاء أعداره بأي طريقة، سيعود بأي حال؟ وكيف ستحمل الأقدام ليشق الطريق الذي أغلقه مرة أخرى؟ ألا يخجل فؤاده من العودة؟ ألن تهرب أعينه وتتساءل فؤادي قائلاً: "أي ربح رمت بك إلى بابي تتسول الهوى؟" وإن بحثت عن إجابة، هل ستجد؟ وأي فؤاد أحمق سيرحب بك وأنت سألته؟ لا مرحباً بك وما عدت أهلاً للفؤاد.

اصحب اعتذارك واحتسب خطوات الرحيل مرة أخرى وانصرف، فلا مكان لناقض عهد هنا. حاشا لفؤادي أن يكون مسكناً لقاتل الوصال ومشتت النفس. لا لعنك الله، ولا تقبل عذرك. يعز على فؤادي طردك ولعنك، ويعز على عقلي استقبالك. فلا ترصد منا ترحيباً وغفراناً، ولماذا نغفر؟ أكنت تمازح الفؤاد حين ثقبتة؟ وحين ملأته بالأسوداد؟ أرحلت عن طريق الخطأ؟ أبكيت العين متغافلاً وعدت تعتذر؟ ما قوة اعتذارك؟ أقادر على مسح آثامك؟ هل ستضمم الأحران التي سببتها؟ ووضعك لها على الجروح؟ أتغلق الجروح بفعل اعتذار؟

اعتذرت لها نيابة عن العالم بأسره مراراً، واستمرت ببكائها. أفعالك لا يغفرها اعتذار. وأنت أعلم بجرائمك. هذه الروح ما زالت تنزف، اعتذارك

عزيزي، ماذا سيفعل؟ سر واعتذارك واصرخ للعالم، اضرب أكتاف  
العوالم واعتذر. اعتذارك ليس ساريًا هنا. أن تعتذر لجثة لأنك قاتلها قيمة  
الهذي. بدأت تهرم!! أتريد أن تدفن إلى جانبها؟ أم أن الدنيا سلطت أذاها  
على فؤادك فأتيت مرتعشًا تعتذر؟ أتظن أن الدائرة دارت وستسقي بما  
سقيتني؟ أم تتقرب منها فتح الأذرع غافرة تعتذر منك نيابة عن أسي الأيام  
عليك؟ عُذْرًا، عُذْرًا. عُذْ واعتذر للطريق لأنك عبرت منه ظانًا أنك ستكسب  
غفرانًا. الكبائر لا تُغفر، لا سيما عقلي لا يغفر. اعتذر، أمطر مساءً  
وصباحًا بعدرات لا تنتهي. غريبًا في أرضٍ ما عادت أرضك أحرث ولن  
تحصد أبدًا.

## لن يعود مُعندراً: قلب لا يريد العذر

معندراً! معندراً عن ماذا! هل ارتطم بي في كتفي بالخطأ؟ هل تأخر على موعد اتفقنا عليه؟ أليماً يعتذر لأنه لم يلق علي تحية الصباح، أو لأنه نسي إهدائي باقة من الزهور وتغزل في عينايا! هل يمكن للاعتذار أن يُداوي جروح القلب ومَعاناته؟ وإن شُفيت، ماذا عن الندوب؟ أيتوقف نزيف الروح بكلمة "أعتذر"؟ هل تُسامح الوسائد على الدموع التي ذرفناها فوقها؟ هل تُسامح العيون ليالي السهر والبكاء وحرمان النوم؟ هل يُنسى العقل أيام التفكير المفرط التي أرهقته ليلاً نهاراً من أجل سماعه كلمة "أعتذر"؟

لا أريده معندراً، بل لا أريده على أية حال، ولن يعود معندراً. فهو أضعف وأجبن من الاعتذار، فحتى الاعتذار يحتاج إلى شجاعة، وهو لا يمتلكها ولن يمتلكها. لم نتعلم الكره يوماً، ولن نرهق أرواحنا بهذا الشعور. فإما صديقاً أو حبيباً، وهو ليس هذا ولا ذلك. فما عاد سوى غريب لا يمثل شيئاً على الإطلاق، فكيف له أن يعتذر؟

ماذا لو عاد معندراً؟ لا مكان له حتى لو جاء بثقل الأرض ندمًا. قلبي لا يريد العذر، فقد تعلمنا أن الأفضل هو ترك ماضيه والسير قدمًا دون تحميل الأعباء السابقة. هو غير مُحتاج إلى اعتذارات فارغة ومنزوعة الصدق.

فلتكن خطواته موجهة نحو غدٍ أفضل، ولتكن قلوبنا بعيدة عن الألم  
الذي يُسببه العودة. لا حاجة له ولن يرحل "معتذراً".

## بعد البعد: عائذٌ ليس كَوْنُ السابق

قُل لي، هل ترجع الدار بعد البعد آنسةً، وهل تعود لنا أيامنا الأول؟ مُحالٌ هذا، فقد ضاعت بهجة تلك الأيام، ضاع بريقها، وعليه فلا عودة، ولو جاء يحمل ورود عمري على كفتيه، لن تكون هذه كفارةً كافيةً لإعادة الود.

تلك الأوقات الماضية لن تعود، ولن يستطيع الاعتذار أن يعيد ما فقدناه. لقد تعلمنا أن الحياة تسير إلى الأمام، وبعض الأشياء لا يمكن استعادتها. لذا، لا مكان له هنا، حتى لو أتى معتمدراً، فقد ذهبت الثقة والتواصل الذي اختلف وتغير مع مرور الوقت.

شيماء الرفاعي، نحن مضطرون للمضي قدماً واستقبال ما هو جديد. فالتفكير في عودة الماضي فقط يُسبب المزيد من الألم والتألم. لذا، دعونا

## لا حاجة للاعتذار: قوة في الفراق

لشكرته عن الفراق، كيف لا وأنا من بعده ازددت قوةً ومالاً وجمالاً. كنت سأشكره عن الدرس الذي صنع مني شخصاً يصعب خداعه مرة أخرى. أصبحت شخصاً يبحث عن سعادته وعن ذاته، ولا يُبالي لا للبقاء ولا للغياب ولا حتى للإعتذار.

كنت سأشكره وأعود غالقةً الباب، مستمتعةً مع ذاتي وحياتي.

الفراق قد أعطاني طاقة وإصراراً لأكون أكثر قوةً واستقلالية. لقد فتحت باباً جديداً لاكتشاف طموحاتي وتحقيق أحلامي. لا حاجة للعودة إلى الماضي ولا حتى للقلق بشأن الإعتذار أو البقاء. أنا أقدر نفسي بكل ما أنعم به وأسعد بوجودي واكتشافي للعالم بمفردي.

فلتغلق الباب ولتبدأ الدروب الجديدة، لنعيش حياةً مملوءة بالسعادة والاكتشافات. أنا هنا، مستعدة لمواجهة التحديات والاستمتاع بلحظات الحياة الجميلة.



## بين القهوة والانصراف: رد فعل قوي على العودة

ماذا وإن عادا جاثيًا على ركبتيه، دامت عينيه، راجيًا يديه؟

ماذا وإن عاد متحسرًا، نادمًا، يحمل بين دفتي قلبه قواميس من الاعتذار؟ سأقدم له فنجانًا من القهوة، وأخبره بأن زيارته غير مرحب بها، وأن وجوده لا يسعدني بقدر ما يقتلني. أما عن فنجان القهوة، فاعتبارًا لكرم الضيف واجب، ونؤجر عليه. ثم سأطلب منه الانصراف، دون أي فرصة للعودة.

قد يكون الاعتذار قابلاً للقبول في بعض الحالات، ولكن هنا، ليس له مجالًا. لقد تعلمت الدروس وأدركت أهمية الاحترام الذاتي. لن أسمح لأي شخص باللعب بمشاعري وإحباط سعادتي. يمكن أن تكون الأفضلية الآن لِنفسي ولحياتي.

فنحن نستحق جميعًا العلاقات الصحية والمحترمة، وأحيانًا يكون الانصراف هو الخيار الأمثل. بقدر ما يؤلمني هذا القرار، فإنه يعزز قوتي ويحيي سلامتي العاطفية.

ماذا وإن عاد معتذرًا؟ سيواجه رفضًا قاطعًا وطلبًا صارمًا للانصراف دون أي فرص للعودة.

## بين الشمس والظلام: بعد الاعتذار، حكاية المغفرة

ماذا لو عاد معتذراً؟

بعد ماذا؟

بعد ما هجرني وأنا في أقصى حاجاتي له، أم بعد ما تركني عالقةً بين النور والظلام، أسأل نفسي هل أسامحه حقاً بعد الأيام التي ذقت المرار بها من دونه؟ أم هل أخبره عن الليالي التي بكيت بها بحرقه في غيابه؟

تتشبت بيني وبين نفسي، أغرق في لعنة التفكير كالعادة، تهت فيما بين عقلي وقلبي. الشكوك تلتف حولي، والألم ينهش قلبي.

هل سأسامحه بعد كل ما مررت به من حزن وقلق في تلك الأيام؟ أم سأبقى راسخاً في رغبتني بإخباره عن كمية الألم الذي جرّته لحظةً بلحظةً في غيابه؟

وفي الوقت ذاته، أتذكر ليالٍ من فرط قسوتها، أفكر أنها آخر لحظاتي للنجاة، ونجوت حتمًا. حتى ولو عاد معتذراً بعد كل ما تسبب به من أذى، سأسامحه وأعفو عنه، وكأن شيئاً لم يكن.

فالمغفرة تكون طريقاً للشفاء النفسي والتقدم. قد يكون هناك خيوطٌ رقيقة من الأمل والتغيير تجعلني أفصح قرار العفو والتسامح. فبين

الشمس التي تنير الدروب والظلام الذي يجتاحها، أجد نفسي مشرعاً  
صفحةً جديدة، مستعدةً لمشاعر جديدة وفرصةً جديدة للنمو والتطور.

قد يكون العودة قدرةً نعمةً لتغيير الأوجه الماضية وبناء طريقٍ مستقبلي  
أفضل. فلندع الحقد والغضب يتلاشى ونمنح الحب والمغفرة فرصةً  
للتغلب على الألم والمرارة.

فبين الشمس والظلام، سأقف أمام هذا الاختبار النفسي، وأختارُ أنا نهايةً  
تنطقُ بالمغفرة وبدايةً تُعدُّ بالتطهير والنمو.

## مغادرة بكبرياء: قهوة الرحيل

لَطَلَبْتُ لَهُ فَنجَانًا مِنَ الْقَهْوَةِ، وَأَحْسَنْتُ اسْتِقْبَالَه وَسَأَلْتُهُ: "ذَكِّرْنِي بِكَ؟"  
فَالْوَجْوه الْعَابِرَةَ كَثِيرَةً وَأَنَا لَا أَذْكَرُ أَنِّي أَعْرَفُكَ قَبْلًا. وَحِينَ يَبْدَأُ بِالِدِفَاعِ عَنِ  
نَفْسِهِ وَالتَّبْرِيرِ، سَأَقُولُ رِفْقًا بِذَاتِكَ يَا هَذَا. فَلَسْتُ بِتِلْكَ الْفُرْصَةِ الثَّانِيَةِ.

وَأَشْرْتُ مُوضِحَةً أَنْ يَعُودَ مِنِ حَيْثُ أَتَى، وَقَلْتُ وَأَنَا أَنِّي الْحَدِيثُ: "مَا  
تَشْرَفْتُ بِكَ ضَيْفًا، فَلَا تُكْرِرْ زِيَارَتِكَ". وَهَمَسْتُ بِأُذُنِهِ: "لَمَلِمَ بَقَايَا كِرَامَتِكَ  
وَارْحَلْ". فَكَبْرِيَائِي أَطَاحَ بِهَا أَرْضًا وَكِفَاكًا شَرْفًا أَنِّي سَمَحْتُ لَكَ بِبَعْضٍ مِنْ  
وَقْتِي الثَّمِينِ.

أَمَّا عَنِ فَنجَانِ الْقَهْوَةِ، فَأَنَا مُعْتَادٌ عَلَى إِكْرَامِ ضَيْفِي، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
مُرَحَّبًا بِهِ  .

سَأَمْضِي بِكَبْرِيَائِي الَّذِي يَعَزِّزُ قِيَمَتِي وَاحْتِرَامِي الذَّاتِي. فَلَا مَجَالَ لِلْعَذَابِ  
وَالْتَسَامَحِ اللَّامِبْرَرِ. حَيَاتِي لَا تَحْتَمِلُ الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ يَأْتُونَ وَيَذْهَبُونَ  
حَسَبَ رَغْبَاتِهِمْ.

الرَّحِيلُ هُوَ خَلْوَةٌ نَبِيلَةٌ قَبِيلُ الْغُرُوبِ، حَيْثُ يَصْبِحُ الْفِضَاءُ مَخْصُصًا فَقَطْ  
لِلذِّكْرِيَّاتِ الْجَمِيلَةِ وَالْعَطَاءِ الْمَشْتَرَكِ. فَلَا حَاجَةَ لِلتَّعْوِيلِ عَلَى الْقَلْقِ وَالْأَلَمِ  
الْمَاضِيَيْنِ.

فلتُكفّن معاصمي بحزام الصبر والقوة، لأثبت للعالم ولنفسي أنني أستحق التوقف عند العابرين وملاقاتهم في مفترقات الأيام. هذا هو وقتي للارتقاء وتلميع صفحة حياتي بأشعة الأمل.

في النهاية، الرحيل قد يؤلم لحظةً، لكنه يفتح الأبواب لترحيل الأفكار السلبية والسعي نحو المستقبل المشرق. ♥

## مرآة الاعتذار: بعدما بات غريباً

معذراً! معذراً عن ماذا؟ أرتطم بي في كتفي بالخطأ؟ أم تأخر على موعد اتفقنا عليه! ألربما معذراً لأنه لم يلق علي تحية الصباح مثلاً؟ أو لأنه نسي إهدائي باقةً من الزهور، متغزلاً في عيناى؟

أتشفى جروح القلب وعلاته بالاعتذار؟ وإن شُفيتَ، فماذا عن الندوب؟ أيتوقف نزيف الروح بكلمة "أعتذر"؟ أتسامحنا الوسائد على الدموع التي دَرَفْنَاها فوقها؟ أتسامحنا الأعين على ليالى ذبلت فيها بالسهر والبكاء وحرمان النوم؟ أينسى العقل أياماً من التفكير المفرط، أرهقته ليلاً نهاراً، لسماعه كلمة "أعتذر"؟

لا أريدُهُ مُعْتَذِراً، بل لا أريدُهُ على أية حالٍ، وَلَنْ يَعُودَ مُعْتَذِراً فَهُوَ أضعفُ وَأَجْبَنُ مِنَ الإِعْتِذَارِ، فَحَتَّى الإِعْتِذَارُ يَحْتَاجُ إِلَى شَجَاعَةٍ هُوَ لَا يَمْلِكُهَا وَلَنْ يَمْلِكُهَا.

لَمْ نَتَعَلَّمْ الكَرَّةَ يَوْمًا قَطٍ، وَلَنْ نَرْهَقَ أَرْوَاحَنَا بِهَذَا الشُّعُورِ. إِمَّا صَدِيقٌ أَوْ حَبِيبٌ وَهُوَ لَيْسَ هَذَا وَلَا ذَاكَ، فَمَا عَادَ سِوَى غَرِيبٍ لَا يُمَثِّلُ شَيْئًا عَلَى الإِطْلَاقِ، فَكَيْفَ لَهُ أَنْ يَعْتَذِرَ؟

- ماذا لو عاد معتذرا؟!

لَا مَكَانَ لَهُ، وَلَوْ جَاءَ بِثَقَلِ الْأَرْضِ نَدِيمًا ♥ .

# حتى لو عاد مكسورًا، سأكتشف قوتي في التجاوب

حتى لو عاد مكسورًا، سأكسر ما تبقى منه، فلن أنسى ولن أغفر ما دمت  
أتنفس.

لا يوجد مكان له ولو جاء بثقل الأرض ندمًا.

سأستقبله بكل حب وود، لكن لن يعود لهذا القلب مرة أخرى.

سنجلس سويًا وسنتحدث معه على كافة الأمور، ثم سأطرح عليه سؤالًا  
مهمًا: من أنت؟

في هذه الرحلة المضطربة للقلب والروح، قد يأتي شخصٌ مكسورٌ مرةً  
أخرى، يحمل آلامًا وندمًا من الماضي. وعلى الرغم من ذلك، قد نجد في  
أنفسنا القوة والقدرة على التجاوب واستعادة الروح المتألقة.

عندما نواجه إنسانًا مكسورًا، فإننا ندرك أن هذا الشخص بحاجة إلى  
الدعم والتفهم. ورغم أننا قادرون على تحطيم ما تبقى منه، فإننا قادرون  
أيضًا على إشعال نار الشفاء وإعادة بناء أجزائه المتناثرة.

لنجلس معه ونتحدث بصدق، نستمع إلى ما لديه ليقوله، وندرس التفاصيل الدقيقة لماضيه. ولكن بعدها، سنطرح عليه سؤالاً مهمًا: من أنت؟ هذا السؤال يشجعه على التفكير بمن هو الآن بعد تجاربه وألمه.

سنستمر في مساعدته ودعمه، لكن لن يكون له مركزًا في قلبنا مرة أخرى. قد نكون عطوفين ومتسامحين، لكننا لن ننسى ما حدث ولن نمحو آثاره. فالأنديّة تتعلم من الأخطاء، ونحن أيضًا سنتبنى هذا العقلانية.

في المقام الأول، سنستكشف قوتنا في التجاوب مع الحياة والتغلب على الصعاب. نحن قادرون على الشفاء والتجديد، وقادرون على السماح لأنفسنا بالماضي قدمًا دون أن نكون مقيدين بما حدث.

فلنستعد لمواجهة التحديات ولنتأكد من أننا سندعم أنفسنا ونحافظ على صحتنا النفسية والعاطفية. وعندما يعود شخصٌ مكسور، فلنكن مستعدين لتجاوز الماضي ولمساعدته على استعادة الأمل والسعادة في حياته.

## قناعتي الثابتة: رفض الحقد والكراهية

والله لو عاد على رموش عيني ندمًا، لن أسامح.

لا مكان له ولو جاء بثقل الأرض ندمًا وحسرةً.

لن نتعلم الحقد والكراهية يومًا، ولن نُرهق روحنا يومًا بهذا الأمر.

لا أهلاً ولا مرحبًا له، ولا حجة لمن يأتي بعد فوات الأوان معتذرًا.

لا عفو ولا عذر لمن استغنى، لن أسامح ولن أعفو، فنحن نمتلك موعدًا مع الله.

في حياتنا، قد نصادف أشخاصًا يعودون بنديمٍ على سوء تصرفاتهم، يطلبون العفو والمسامحة. وعلى الرغم من ذلك، فقد تكون لدينا قناعة ثابتة بأن لا مكان للحقد والكراهية في قلوبنا.

لن نتعلم يومًا أن نملاً روحنا بالحقد والاستياء. فنحن نملك القدرة على السماح والتسامح، وهذا هو الطريق الذي نختاره لبناء علاقات صحية ومستدامة.

عندما يعود شخص بعد فوات الأوان معتذرًا، فقد نتجنب استقباله بالحجة والتبريرات. ولكن قد نرحب به بكل حب وتود، ولكن لن يعود لهذا

القلب مرة أخرى. فنحن نمتلك القوة لإقامة حدود وحماية أنفسنا من الألم المتكرر.

لا يوجد عذر أو عفو لمن استغنى عن وجودنا في حياتهم، فنحن لن نرتبط بمن يُظهرون لنا صفاتٍ غير مرغوب فيها. لنسعى للسمو والتطور ونعلم أن هناك موعدًا مع الله ينتظرنا، حيث يستحق الأرواح النبيلة أن تتمتع بالسلام الداخلي والتوازن والشفاء.

فلنحافظ على حكمتنا في قراراتنا، ولننتذكر أن لدينا الحق في حياةٍ سعيدة ومليئة بالسلام. فلنعتمد على مبادئنا وقيمنا لنتجاوز الماضي ونحافظ على روحنا القوية ونبني مستقبلًا أكثر محبة وتفاهلاً.

## عزائي في تجاوز الألم والبدء في الشفاء

وهل يحق له العودة؟ من هو حتى يرحل متى يشاء ويعود متى يشاء؟!

من هو حتى يكسر أجنحتي التي لطالما طُرت بها!

وبالله وإن عادَ مكسوراً، سأكسر ما تبقى منه!

وإن عاد معتذراً، سأخبره أنني غلبت حبه وأن تفاصيله قد زالت من داخلي.

سأخبره أنني تجاوزه وكأنه لم يكن، وأن ذهابه أزهر قلبي. فلا تمر حُبًا ولا

مرحبًا بك، ولا عليك السلام.

لم يكن العزاء لي، بل كان لك، وعُد من حيث أتيت.

في هذه الفقرة، التأمل والحزن يتراكمان معًا. قد يعود شخصٌ ما بعد

رحيله بطرقٍ غير متوقعة، يحاول تجديد العلاقة أو يستسمح. ولكن لدينا

الحق في حماية أنفسنا والتشبث بفرحنا وسعادتنا.

لذا، إن عاد وهو مكسورٌ، فسنكسر كل ما تبقى من هذه العلاقة المؤذية

والسامة. لا يحق لأحد كسر أجنحتنا ومنعنا من الطيران الحر. نحن نمتلك

القوة لتعافي والشفاء والتجاوز عن كل ما حدث.

إذا عاد بتواضع واعتذار، فسنخبره بأننا قد تجاوزنا هذا الحب وتركنا كل تفاصيله وأثره في داخلنا. سنشعره بأنه ليس بقدر السابق وأن ذهابه قد زهر قلوبنا ونزحت تفاصيله من حياتنا.

لم نجد العزاء في رحيله، بل وجدناه في قوتنا وقدرتنا على المضي قدمًا بعيدًا عنه. فلنرحب بعز فرحنا وسعادتنا، ولنطلق سراحه بدون أي مرحب أو تعاطف، فقد تعلمنا كيف نحافظ على أنفسنا ونسير في الحياة بكل ثقة وسعادة.

في النهاية، مهما حدث، سنعيد تلميع قلوبنا ونبني مستقبلًا جديدًا ومشرقًا. لا نحتاج لعزاء من الآخرين، بل نحتاج للقوة والشجاعة الداخلية لنبدأ رحلتنا نحو الشفاء والازدهار.

## الخاتمة

في ختام هذه الرحلة المليئة بتقلبات القلوب وحكايات الحب، نتذكر أنه في عالم العلاقات الإنسانية، لا شيء يبقى ثابتًا. فالقلوب قد تتقلب وتتحول في لحظةٍ دون مقدمات، والمشاعر قد تنطوي على أسرار وأحاسيس متناقضة.

ومع ذلك، فإننا ندرك أيضًا أن الحب قد يشكل قوةً عظيمةً تجعلنا نعطي الفرص الثانية لأولئك الذين يعودون معذرين. ففي بعض الأحيان، يكون الانتصار للمحبة والتسامح هو الطريق الوحيد للشفاء النفسي وبناء علاقات صحية ومستدامة.

إعطاء فرصةٍ ثانية لشخصٍ عاد معذرًا يعكس عمق الصّبح والسماح، وقد يكون مناسبًا أحيانًا لاستكشاف أبعاد جديدة للعلاقة ومنح فرصةٍ للنمو والتأمل. فقد يكون التغير والنضج قد أتاحا للشخص العودة بإرادة حقيقية لإصلاح الأخطاء وبناء مستقبلٍ يشع بالأمل.

ومع ذلك، فإننا نضع دائمًا حدودًا للمسامحة وإعطاء الفرص الثانية. فلا يتعلق الأمر بالتسامح المفرط أو تجاهل الأفعال المؤذية، بل يجب أن يتم النظر في عمق الندم وصدق الاعتذار والجهود المبذولة للتغيير.

في النهاية، يجب أن تتحكم الحكمة والحذر في قراراتنا لإعطاء الفرص الثانية، وأن نتذكر أن كل شخص يستحق الحب والاحترام، ولكن ليس كل شخص يستحق مكانًا في حياتنا. لذا، فلنستمع جيدًا لأصوات قلوبنا ونتبنى قرارات متوازنة ومدروسة تحقق سعادتنا وسلامتنا النفسية.

فلنظل مرنين في ظهورنا وأقوياء في إيماننا، ولنكن مستعدين لعطاء الفرص الثانية لمن يستحقها حقًا، على أمل أن يكون هذا الاختيار قد يعطي فرصةً للتغيير والنمو وبناء علاقات أكثر قوة وأمانًا.

في نهاية المطاف، الحب والعطاء تسعى دائمًا لمسح آثار الماضي وبناء مستقبلٍ مشرق، وقد تكون الفرصة الثانية أحد الخطوات المهمة في هذا المسار الرائع لاستكشاف طرق جديدة للتواصل والترابط الإنساني.

تم بحمد الله.